

شرح نظم الأجرمية مع التشجير | 64 | الشيخ البشير

عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

القسم الثاني فيه الادوات التي تجزم فعليين وحينئذ فيكون الفعل الاول فعل الشرط ويسمى الفعل الثاني جواب الشرط وهذه ليست كلها حروف بل فيها حرف هو ان وفيها اسماء سنذكرها - 00:00:00

وفيها اداتان اختلفا في كونهما من الاسماء او من الحروف اذا هذه على ثلاثة انواع القسم الثاني على ثلاثة انواع. ادوات يعني اداة هي حرف اتفاقا. وادوات هي اسماء اي اسماء شرط - 00:00:26

اداتان اختلفا في كونهما حرفا او اسماما فاما الاولى فالاداة الاولى وهي ان هذه حرف شرط جازم كقولك مثلا ان تجتهد تفز ان حرف شرط جازم يجذب فعليه او لهما فعل الشرط والثاني جوابه - 00:00:46

تجتهد فعل مضارع مجزوء او فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على اخره تنجح جواب الشرط مجزوم وعلامة جسمه السكون الظاهر على اخره. ان تجتهد تنجح او ان تجتهد تفوز - 00:01:11

اما اسماء الشرط فهي من وما واي ومتى وايانا واين وان وحيثما وكيفما وادا في الشعر خاصة كما يقول ابن اجر وهنا يقول الناظم في الشعر لا في النثر صدر المأخذة - 00:01:32

ادا هذه الاسماء هي اولا من من اسم شرط كما في قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اين فعل الشرق؟ يعمل واين جواب الشرط هو يره يره - 00:01:55

جوابه الشرطي مجزوم اصله يراه مجزوم فاذا علامة جزمه ماذا؟ حذف حرف العلة الذي هو الالف يراه صارت يره نعم. وما كقول كقول الله تعالى ايضا ما تفعلوا من خير - 00:02:18

يوفى اليكم وما تفعلوا من خيره يوفى اليكم فعل الشرط تفعلوا مجزوم وعلامة جزمه ماذا؟ حذف النون لانه من الافعال الخمسة وواو الجماعة سائل من خير هذا جار ومجرور يوسع - 00:02:38

اليكم اصلها ماذا؟ اصلها يوفى لكن لما وقع الفعل جواب الشرط جزم وعلامة جزمه ماذا؟ حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو اليكم جارا ومجرور اي كقول القائل مثلا - 00:03:00

اي متن تحفظ تجد فائدته عند الحاجة اليه ومتى آآ متى ايضا كقول الشاعر متى اضع العمامة تعرفوني انا ابن جلى وطلع الشنايا متى اضع العمامة تعرفني وتمثل به الحجاج في خطبته المشهورة - 00:03:23

في الكوفة متى اضع العمامة تعرفني؟ اذا متى اسم شرط جازم يجزم فعليين اضع العمامة اضعي هذا فعل الشرط مجرور اليك كذلك انا مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. اليك كذلك؟ هذا صحيح - 00:03:54

او ليس صحیحا ليس صحیحا ما انتظر جوابكم طیب جیدليس صحیحا انه اصل الكلام متى اضع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على اخره ولكن لما وجدت لفظة العمامة التقى الساکنان فحرک السکون الاول - 00:04:17

يعني حرک الحرف الاول ان ساکنان التقى اکسر ما سبق وان يك لينا فحذفه استحق متى اضع العمامة؟ فاذا في الحقيقة هذه الكسرة هنا ليست کسرة اعراب وانما جيء بهذه التخلص من التقى الساکنين - 00:04:42

والفاعل ضمير مستتر تقديره انا والعمامة مفعول به ماذا منصوب تعرفوني اذا هذا جواب الشرط فعل الشرط هو اضع جواب الشرط

تعرفونني وتعرفون هذه من الافعال الخمسة ونحن نعرف ان جزم - 00:05:00

الافعال الخمسة يكون بحذف النون وانتم ترون هنا ان تعرفونني فيها النون فاذا كيف يكون جواب هذا الامر تعرفونني اذا هنا النون موجودة فهل يقال بان - 00:05:22

الفعل غير مجازم صحيح نعم. هذه نون لا ليست نون المتكلم هذه نون الوقاية بمعنى ان اصل الكلمة تعرفونني اصلها تعرفون هذا الفعل بعده جيء بالياء ياء التكلم تعرفون والياء - 00:05:41

فارادوا وقاية نون الفعل من الكسر من ان يلحقها الكسر لانه لا محالة عند اتصالها بهاء المتكلم ستكسر لان الياء لا يناسبها الا الكسر فجاءوا بنون تسمى نون الوقاية فقالوا تعرفونني هذه النون التي بين النون الاولى وبين الياء تسمى نون الوقاية لانها - 00:06:09

اخر الفعل من الكسر من الكسر تعرفونني فاذا لما جزم الفعل المضارع حذفت نونه لانه لان هذه هي علامة الجزم في الافعال الخمسة وبقيت نون الوقاية مع الياء اذا هذه النون الموجودة هنا ليست النون الفعل وانما هي نون الوقاية. اذا تعرفونني - 00:06:37

هذه مجازومة بخلاف تعرفونني هذا الاصل. ليس مجازوما. نعم لو اردنا يعني لفظة تعرفونني لو اردنا جزمهها ندخل اللام مثلا فنقول لم تعرفونني او النصب ايضا نقول لن ان تعرفونني جيد - 00:07:02

اذا والنون نون الوقاية والياء هذه هي ياء المتكلم وهي المفعول به واجمع الفاعل والياء هي المفعول به. ايانا كقولك مثلا ايان تلقني اكرمك تلقني اصلها تلقاني نفس الشيء النون للوقاية والياء المتكلم تلقاني بعد الجزم - 00:07:21

حذف حرف العلة. لان هذا فعل معتل الاخر تلقى ايان تلقني اكرمك علامة الجزم السكون اين؟ كما في قول الله عز وجل ايمنا تكونوا يدرككم الموت تكونوا اصلها تكونون اذا علامة الجزم هنا في فعل الشرط - 00:07:49

حرف النون ويدرككم هذى واظحة علامة الجزم السكون الظاهر على اخره ان كقول القائل مثلا انا ترد فياض العلم تصدر بعلم نافع ترد فعل الشرط مجازوم تصدر جواب الشرط مجازوم. وعلامة الجزم فيهما السكون الظاهر - 00:08:15

حيثما كما في البيت المشهور حيثما تستقم يقدر لك الله اه نجحا في سائر الازمان او كما قال الشاعر حيثما هذا اسمه شرط جازم تستقم هو فعل الشرط يقدر جواب الشرط - 00:08:42

كيفما كقول القائل مثلا كيفما تكون يولي عليك كييفما تكون علامة الجزم السكون يولع علامة الجزم حذف حرف العلة لان الاصل يولي واذا اذا هذه التي تكون اسمها شرط اذا لها معاني اخرى لكن المقصود هنا اذا التي هي اسم شرط جازم يجزم فعلين هذه - 00:09:03

في خصوص الشعر لا في النثر فهو ضرورة شعرية واستدلوا لهذا المعنى بقول الشاعر استغني ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل واذا تصبك هذا فعل الشرط خصاصة فتجمل اصلها فتجمل - 00:09:30

ساكن يعني اه مجازوم وعلامة جزمه السكون الظاهر لكن حرك بالكسر لاجل الروي. هذه مسألة مرتبطة بعلم العروض والقافية وليس لها تعلق بعلم النحو فاذا هذه حرك حركة هذه تسمى حركة الروي - 00:09:57

الاصل انه فعل اه مجازوم يعني ساكن الاخر لكن حرك لاجل القافية اذا هذه اسماء الشر. الان هنالك كما قلنا انفا اداتان اختلف في كونهما اسماء او حرفاما اوهما اداهما ومهما - 00:10:17

اذ ما اختلف فيه والاصح انه حرف. ومهمها اختلف فيه والاصح انه اسم. فإذا ما كما في قول الشاعر وانك اذا ما تأتي ما انت فامر به تلفي من اياه تأمر اتيه - 00:10:37

هذا من الابيات التي يصعب حفظها وانك اذا ما تأتي هذا فعل الشر علامة الجزم فيه حذف حرف العلة ما انت امر به تلفي هذا جواب الشرط تلفي من اياه تأمر اتيها - 00:10:55

آآآ تلفي نعم جواب الشرط مجازوم وعلامة جزمه نفس الشيء حذف حرف العلة. معنى الكلام انك اذا ما تأتي ما انت امر به اذا جئت اذا اتيت بهذا الشيء الذي تأمر به - 00:11:15

ماذا يقع؟ تلفي من اياه تأمر اتيها يعني تجد الشخص الذي تأمره يأتي الشيء كذلك. نعم ومهمها قلنا الاصح انها اسم كما بقول الله عز

وجل مهما اتاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - 00:11:31

ويتمكن ان نجد شواهد اخرى لهذا الاسم على كل حال هذه الجوازم حاول الناظم ان يستقصيها والا فليست كلها على درجة واحدة من

الشهرة بل منها ادوات مشهورة كثيرة الاستعمال - 00:11:53

واخرى اقل من ذلك - 00:12:12